التأويل في مختلف المذاهب والآراء

قالوا في قوله تعالى: (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ)[98]: إنّه الإمام ورث النبي علمه. وقالوا في الجنابة: إنّ معناه: مبادرة المستجيب بإفشاء السرّ إليه قبل أن ينال رتبة الاستحقاق. ومعنى الغسل: تجديد العهد على من فعل ذلك. ومعنى الطهور: هو التبرّي والتنظّف من اعتقاد كلّ مذهب سوى متابعة الإمام. والتيمّم: الأخذ من المأذون إلى أن يشاهد الداعي أو الإمام. والصيام: الإمساك عن كشف السرّ. والكعبة: النبيّ والباب: عليّ، والصفا: هو النبي، والعروة: عليّ. والتلبية: اجابة الداعي. والطواف سبعاً: هو الطواف بمحمّد إلى تمام الائمة السبعة. والصلوات الخمس: أدلّة على الأصول الأربعة، وعلى الإمام. ونار إبراهيم: هو غضب نمرود لا النار الحقيقيّة. وذبح إسماعيل[99]: هو أخذ العهد عليه. وعصا موسى: حجّته التي تلقّفت شبه السحرة، وانفلاق البحر: افتراق علم موسى (عليه السلام) فيهم، والبحر: هو العالم، وتضليل الغمام: نصب موسى الإمام لإرشادهم. والمنّ: علم نزل من السماء، والسلوى: داع من الدعاة، والجراد والقمّل والضفادع: سؤالات موسى وإلزاماته التي تسلّطت عليهم. وتسبيح الجبال: رجال شداد في الدين. والجنّ الذين ملكهم سليمان: باطنيّة ذلك الزمان، والشياطين: هم الظاهريّة الذين